الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة .
- تحديد المشكلة .
- أهداف البحث .
- أهمية البحث .
- حدود البحث .
- عينة البحث .
- إجراءات البحث .
- مصطلحات البحث .

المقدمـــة :

تحتل قضية إعداد المعلم مساحة كبيرة على ساحة الفكر التربوي ، وعلى الرغم من أنها تعد من القضايا التقليدية ، إلا أنها ماتلبث أن تطرح طرحا جديدا مع كل تطـور أو تغيير في أى بعد من أبعاد النظام التعليمي نظرا لاعتبارها حجر الزاوية من جهة ، ويتوقف عليها نجاح عملية التطوير من جهة أخرى .

وينظر إلى المعلم على أنه أحد المكونات الأساسية للمنظومة التعليمية ، وبالتالي ينبغي وضعه في صدارة الاهتمام بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ أهدافها ، على اعتبار أنه لايمكن الفصل بين مسئوليات المعلم والمتغيرات الأساسية التي تتم فى المجتمع .[1]

ورغم الاهتمام بقضية إعداد المعلم والسعي إلى تطوير برامجه ، فإنه يظل لكل نظام تعليمي شخصيته المتفردة فيما يتعلق بإعداد معلميه ، ويعزى ذلك إلى أن برامج وخطط إعداد المعلم إنما تحدد فى ضوء الأهداف الموضوعة لهذا الغرض أو المشتقة من أهداف النظام التعليمي الذي يعكس أهداف المجتمع ونمطه الثقافي .

ومن الأمور الأساسية بين العديد من الأنظمة التعليمية ، السعي لرفع مستوى أداء معلميها وتطويركفاءاتهم وزيادة فاعلياتهم وبالنظر إلى عملية إعداد المعلم فى كليات التربية نجد أنها ترتكز على جوانب ثلاثة رئيسية هي :

أ – الجانب الثقافي العام ب – الجانب العلمي التخصصي جـ – الجانب المهني التربوي

ويهدف الجانب الثقافي العام إلى تزويد الطالب المعلم بالقدر الضروري من الثقافة العامة الإنسانية ، وثقافة العصر بصورة خاصة ، في حين يهدف الجانب العلمي التخصصي إلى تزويده بالحقائق والمفاهيم العلمية فى مجال التخصص الأكاديمي الذى يقوم بتدريسه . ويعد الجانب التربوي من الجوانب المهمة فى إعداد المعلم ، والذي يهدف إلى تكوين المعلم المربي القادر على توجيه العملية التربوية نحو طريقها الصحيح .

وقد أصبح من المسلم به أن إعداد المعلم مهنيا لايقل عن إعداده علميا وثقافيا ، ومما يزيد من أهمية الإعداد المهني فى الوقت الحاضر تعدد وتطور المعارف والعلوم التي تكون مضمون التعليم من جهة ، والأدوار والمسئوليات التى يضطلع بها المعلم المعاصر من جهة ثانية.

---

(١) جورج شهلا وآخرون ، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص٣٣٩ .

ولذلك فإن البرنامج المهني ، والذي يمثل أحد أركان المنهج الدراسى للمعلم ينبغى أن يحقق هدفا هاما من الأهداف التربوية ، وهو تنمية فهم معلم المستقبل للمفاهيم التى ترتبط بطبيعة عمله التربوي ، وبالتالى فإن معرفة وفهم المفاهيم التي يستند عليها العمل المهني للمعلم من الضروريات المهمة كي يؤدي دوره التربوي كمرب ومعلم

ويتضمن الجانب المهني إمداد الطالب المعلم بالجوانب النفسية والتربوية ، بحيث يعمل على تحقيق الفهم الواعي والعميق لمطالب النمو فى كل مرحلة ، وطرق التدريس ذات الفاعلية ، وطرق تناول المقررات والمناهج والعوامل المؤثرة في التحصيل والفهم والتي تميز المعلم المعد مهنيا عن نظيره غير المعد [١] .

ومن الصعوبة اكتساب الفهم الواعي لكيفية حدوث عملية التعليم من خلال الدراسة النظرية فقط ، بل لابد من وضع الدراسات النظرية موضع التطبيق الفعلي ، إذ على الرغم من أن التمكن من مادة الاختصاص ضروري فى عملية إعداد المعلم ، إلا أن ذلك ليس كافيا ، فالتعليم الجيد يتطلب من المعلم الإلمام بمادة التخصص ، وأساسيات التربية وعلم النفس ، وأن يكون على علم بكيفية تطبيق هذه الأساسيات في الميدان .

وتجدر الإشارة إلى أن التطبيق العملي لهذه الأساسيات فى المواقف التعليمية المختلفة يتحقق للطالب المعلم في فترة التربية العملية لأهميتها ودورها البارز في الإعداد المهني للمعلم ، وهناك إجماع من المربين على أهمية التربية العملية .. " فهي بمثابة العمود الفقري في تكوين كفاءة المعلم ، كما أن أداء الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية ينبىء بمعدل كفاءته في المستقبل أكثر من أي عنصر آخر من عناصر إعداد المعلم .[٢]

وينظر الآن إلى التربية العملية نظرة أكثر شمولا واتساعا من ذي قبل ، فلم تعد ميدان التطبيق العملى للدراسات النظرية فقط ، بل أصبحت المجال الحيوي الذي يعد فيه طلاب وطالبات معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية إعدادا يمكنهم من القيام بدورهم وممارسة الطرق الناجحة للتعامل مع التلاميذ داخل وخارج الفصل .

---

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي المنعقد في القاهرة ، ٨ – ١٧ يناير ، ١٩٧٢ ، التقرير النهائي . ص ١٢٩ .

(٢) سيد خير الله ، التربية العملية ، أسسها وتطبيقاتها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ١٤ – ١٥ .

وشأن التربية العملية لطلاب كليات التربية – إن جاز القول – كشأن فترة الامتياز اللازمة لأطباء المستقبل ، فممارسة الطبيب لمهنته مرهون بإنهائه لفترة الامتياز ، وكذلك الحال بالنسبة للطالب المعلم ، فقيامه بالتدريس ونجاحه فيه مرهون كذلك باجتيازه لفترة التربية العملية بنجاح .

والتربية العملية كمرحلة هامة من مراحل إعداد المعلم هي " تلك الفترة التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية إعدادهم النظرى نفسيا وتعليميا وإداريا لخبرات ومتطلبات الدروس الحقيقية تحت إشراف مشرفين متخصصين ومؤهلين تربويا " .(١)

وتأتي أهمية التربية العملية من كونها الوسيلة الأساسية لإعداد المعلم ، وأنها حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في كليات التربية وهما : الجانب الأكاديمي ، والجانب التربوي ، كما أنها الميدان الحقيقى الذي من خلاله ينشأ الاتجاه الفعلي للطالب المعلم نحو مهنة التدريس وبالتالي فالتربية العملية من أهم جوانب الإعداد ، والارتقاء بمستواها يعني الارتقاء بمستوى المعلم ، وتحسين وتطوير العملية التعليمية ، لتساير الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال إعداد المعلم ، ولتساير المتغيرات المتسارعة التى يشهدها عالم اليوم .(٢)

وتزداد الحاجة إلى تطوير عملية إعداد المعلم في مصر في الآونة الأخيرة ، سيما وأن التطوير أصبح من الاعتبارات الأساسية التي تؤخذ بالحسبان عند وضع السياسة التعليمية ، حيث أن أحد أهم الأحداث الهامة التي حدثت في العقد الأخير هو الانفجار المعرفي ، وانتشار المعارف بين الناس كافة في كافة جوانب الحياة ، وهذه لابد أن تلقي ظلالها على المعلم الذي يقوم بنقل المعرفة للأجيال المتعاقبة .

وأمام المتغيرات المتسارعة ، والثورة العلمية التكنولوجية ، فقد تغير وتعقد الدور الذي يؤديه المعلم ، وأصبح يتعين عليه تهيئة فرص النمو المتكامل لتلاميذه ، وتحسين الأساليب التدريسية ، وتحسين مقدرته على التدريس بصفة عامة وقدرته على استخدام الأدوات الجديدة في هذا المجال . ولقد كان من الآثار المباشرة للمتغيرات المعرفية والعلمية أن بدأت مؤسسات إعداد المعلم في كثير من دول العالم المتقدمة في إعادة النظر في مدة الإعداد لتناسب طبيعة المتغيرات

---

(١) محمد زياد حمدان ، التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها ، كفاياتها ، ممارساتها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٢٥ .

(٢) مجدي عزيز إبراهيم ، الأصول التربوية لعملية التدريس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ص ٢٣٢ – ٢٣٦ .

التي يفرضها العصر ، سيما وأن تربية المعلم المعاصر تختلف عن الصيغة التقليدية اختلافا جذريا . ففي الماضي كان التركيز على المقررات الدراسية إلى جانب اهتمام ضئيل بالتربية العملية ، أما اليوم فأصبح ضروريا أن تتبوأ التربية العملية مكانتها لتحقيق التكامل بين النظري والعملي ، فعن طريقها يتم تنمية مهارات الطلاب المعلمين المهنية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.(١)

مما سبق يتضح أن التربية العملية تحتل مكانة بارزة في الإعداد المهني للمعلم حيث تؤثر تأثيرا إيجابيا في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ، ولذلك اهتمت بها المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية على المستوى المحلي والعربي والدولي . فقد أوصى المؤتمر القومي لتطوير المناهج (٢) تطوير نظام إعداد المعلم بجمهورية مصر العربية بحيث لايتم تعيين المعلم بصورة دائمة إلا بعد مروره بفترة جيدة للتربية العملية تعرف بالإمتياز كما هو الحال في إعداد الأطباء ، وكما هو الحال في كثير من الدول المتقدمة في إعداد المعلمين ، وذلك حرصا على تدريب المعلم لمدة عام على الأقل على مهارات التدريس تحت إشراف مشرفين من ذوي الخبرة العملية الميدانية . كما أوضح المؤتمر القومي لتطوير التعليم (٣) أن هناك قصورا في برامج التربية العملية في كليات التربية من حيث الإشراف ومتابعتها مع أنها عصب الإعداد المهني للمعلم .

---

(١) طاهر عبد الرازق ، اتجاهات حديثة في مجال إعداد المعلم وتدريبه ، بحث مقدم إلى ندوة إعداد المعلم العربى بدول الخليج ، ٧ – ٩ يناير ، الدوحة ، ١٩٨٤ ، ص ص ٢٣٩ – ٢٦٧ .

(٢) وزارة التربية والتعليم ، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإبتدائي ، القاهرة من ١٨ – ٢٠ فبراير ١٩٩٣ ، توصيات المؤتمر ، ص ١١ – ١٢ .

(٣) المركز القومي للبحوث التربوية ، جمهورية مصر العربية ، إعداد المعلم العربي وتدريبه ، المؤتمر القومي لتطوير التعليم ، ١٤ – ١٦ يوليو ١٩٨٧ ، ص ١٤ .

(٤) جامعة الزقازيق ، مؤتمر التربية العملية وإعداد المعلم فى كليات التربية فى مصر ، كلية التربية ببنها ، سبتمبر ١٩٨٤ م .

وتشير معظم الأبحاث المقدمة لموتمر التربية العملية في بنها [٤] إلى ضرورة الاهتمام بالتربية العملية باعتبارها مرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المعلم ، إذ دعت هذه الأبحاث إلى مد فترة التربية العملية لتساير الاتجاهات العالمية الحديثة .

كما أوصت ندوة إعداد المعلم العربي[١] وندوة إعداد المعلم العربي بدول الخليج [٢] . بضرورة التركيز على التربية العملية على اعتبارها مرحلة ضرورية يكتسب فيها الطالب المعلم خبراته المهنية الأساسية ، وإعادة النظر في الأساليب المتبعة في تدريب المعلم ، والاهتمام بتهيئة الطالب المعلم لممارسة خبرات التربية العملية قبل بداية التمرين العملي ، وتدريب الطالب على جميع المسئوليات داخل وخارج الفصل .

واهتمت اللجنة المشتركة لمنظمة العمل الدولية واليونسكو [٣] بضرورة تدريب الطالب المعلم على التعليم (التربية العملية) ، والقيام بنشاطات منهجية منظمة تحت إشراف معلمين مؤهلين تأهيلا جيدا .

وفي أمريكا [٤] عقدت المؤتمرات وشكلت اللجان والجمعيات لدعم وتطوير التربية العملية، فقد تم إنشاء صندوق لدعم الواقع التربوي يكون نشاطه الرئيسي تدعيم البرامج التجريبية والاهتمام بالتربية العملية ، وطلبت من المؤسسات التي تنضوي في عضويتها أن يخصص ربع الوقت المخصص للجانب المهني للتربية العملية .

كما اقترحت لجنة الرياضيات في المجلس القومي الأمريكي [٥] أن يحصل الطالب المعلم على قدر لابأس به من البرامج التدريبية والتمرس على التدريب الميداني تحت إشراف مدرسين متميزين بحيث يحصل الطالب في نهاية التربية العملية على المهارات الأساسية اللازمة له .

---

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي ، القاهرة ، ٨ – ١٧ يناير ١٩٧٢ ، ص ١٢٩ .

(٢) مكتب التربية العربي لدول الخليج ، وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي ، الدوحة ، ٧ – ٩ يناير ١٩٨٤ ، ص ١٠ – ١١ .

(٣) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جوزي بلاط جمينو ، ريكاردو إيبانز ، ترجمة عمر حسن الشيخ ، وسامي خصاونة ، إعداد معلمي المدرسة الإبتدائية والمدرسة الثانوية ، دراسة عالمية مقارنة ، تونس ، ١٩٨٦ ، ص ٦١ – ٦٢ .

4 - Robert Houston, HandBooks of Research on Teacher Education, A project of the Association of Teacher Education , New York 1990, P. 415.

(٥) المرجع السابق ، ص ٥١٦ .

وبالإضافة إلى ما أوصت به الندوات والمؤتمرات من ضرورة الاهتمام بالتربية العملية لأهميتها في النمو المهني للمعلم ، فقد كتب الكثيرون في نقد وتقويم التربية العملية والصعوبات التي تواجهها ، سواء من حيث تنظيمها ، أو الإشراف عليها ، أو تقويمها . وقد عبر الكثير من أساتذة الجامعات والطلاب والمشرفين عن عدم رضاهم عما يتم في التربية العملية ، وعدم الرضا هذا يعزى إلى الهوة الموجودة بين الناحية النظرية والناحية العملية في تدريب الطلاب المعلمين ، فالطالب المعلم يجد نفسه حائرا في كيفية الاستفادة من المقررات التربوية التي درسها في الكلية في عمله بالفصول الدراسية أثناء فترة التربية العملية [١]

كما أوضحت الدراسة التي قامت بها كلية التربية جامعة عين شمس أن التربية العملية لا تحقق وظائفها بصورة فعالة لأسباب متعددة منها [٢] :

- اقتصار عملية تدريب الطلاب على مواقف تعليمية جزئية وهي الدروس اليومية ولا تشتمل عملية تدريبهم على أداء مسئولياتهم المتعددة .
- عدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريب الطلاب على المهارات الأساسية لعملية التعليم .
- تعدد فئات المشرفين على التربية العملية وعدم وجود قدر من الفكر المشترك حول أهداف التربية العملية وأساليبها .
- عدم وجود معايير موضوعية مقننة لتقويم أداء الطلاب المعلمين .

هذا وتشير نتائج الدراسات وكتابات بعض المربين إلى أن هناك جوانب قصور في النظام الحالي للتربية العملية ، بالرغم من أهميتها في مرحلة إعداد المعلم قبل الخدمة [٣] وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية قام خلالها بمقابلات شفهية مع عينة من طلاب وطالبات كليات التربية في جامعتي حلوان وعين شمس ، وقد بلغ حجم العينة ٤٠ طالبا وطالبة من قسم المواد الإجتماعية (تاريخ وجغرافيا) ، وقد تمت اللقاءات بصورة فردية ، ومن ثم قام الباحث بتوجيه بعض الأسئلة التي تتناول نظام التربية العملية الحالي والصعوبات التي تعترض سبيل تطبيقه بصورة أكثر فعالية .

---

(١) علي شلتوت ، موضوعات جديدة في ميدان التربية (من مدارس الحضانة إلى الجامعة) ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، (د. ت) ص ١٣١ - ١٣٢ .

(٢) نخبة من أساتذة التربية ، معلم المرحلة الثانية (ملخص التقرير النهائي للبحث الذي قامت به كلية التربية جامعة عين شمس بتكليف خاص من وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع ، الجزء الأول ، ١٩٨١ ، ص ص ٤٢ - ١٤٨ .

(٣) انظر الدراسات السابقة الفصل الثاني .

وقد تناولت الأسئلة المحاور الآتية : التهيئة للتربية العملية ، تنظيم التربية العملية ، الإشراف وأساليبه ، نظام التقويم المتبع حاليا ، وقد جاءت نتيجة الدراسة الاستكشافية على النحو الآتي :

١ – إن التهيئة للتربية العملية لم تكن على المستوى المطلوب ، كما أشار البعض إلى أن التهيئة قبل القيام بالتدريب العملي الميداني لم تتم بشكل كاف ، كما أنه لم يخصص الوقت الكافي لمناقشة أهداف التربية العملية ومراحلها . وقد أجمعت غالبية الردود على أن الوقت المخصص للتربية العملية لا يكفي لقيام الطالب المعلم بتنفيذ وحدة كاملة ، وهذا بدوره غير كاف لإتقان مهارات التدريس ، في حين أشارت بعض الردود إلى أن الإشراف الحالي على التربية العملية يحتاج إلى مزيد من العناية ، وأن بطاقة التقويم إن وجدت فلا يتم استخدامها بطريقة فعالة .

وتأسيسا على ما سبق يلاحظ الآتي :

أ – إن هناك اتفاقا عاما على أهمية التربية العملية في إعداد المعلم مهنيا .

ب – إن هناك نواحي قصور في نظام التربية العملية الحالي منها ما يتعلق بالكليات ومنها ما يتعلق بالمشرفين ومنها ما يتعلق بالمدارس المتعاونة ، ومنها ما يتعلق بالتقويم والأساليب المتبعة فيه .

وانطلاقا من الدور الذي تؤديه التربية العملية في النمو المهني للمعلم ، وبناء على ما أوضحته نتائج البحوث والدراسات والمؤتمرات من نواحي قصور ، واستجابة لتوصياتها يرى الباحث أن الاهتمام بإعداد المعلم ورفع كفاءته المهنية يتطلب تقويم الجوانب المختلفة لإعداد المعلم للوقوف على مواطن الضعف ومواطن القوة بصفة مستمرة ، ونظرا لأن التربية العملية تعتبر أحد العناصر الهامة في عملية الإعداد ، فقد رأى الباحث أن يكون موضوع بحثه الحالي تقويم نظام التربية العملية الحالي بكليات التربية ، متخذا من الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية أساسا لهذه الدراسة من حيث طبيعة موضوعها وهذا ما جعلها مختلفة عن الدراسات السابقة ، وسيحاول الباحث أن يضع تصورا مقترحا لما ينبغي أن يكون عليه نظام التربية العملية الحالي وذلك في ضوء تحليل الموضوع الحالي وفي ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في : " تقويم نظام التربية العملية الحالي في كليات التربيـة بمحافظـة القـاهرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة "

وسيحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية :

١ – ما واقع نظام التربية العملية الحالي في كليات التربية بمحافظة القاهرة ؟

٢ – ما الاتجاهات المعاصرة في نظام التربية العمليـة فـي بعـض الـدول العربيـة وبعـض الـدول الأجنبية ؟

٣ – ما المعايير الواجب توافرها في نظام التربية العملية في ضوء الاتجاهات المعاصرة ؟

٤ – ما مدى توافر هذه المعايير في نظام التربية العملية الحالي ؟

٥ – ما التصور المقترح لنظام التربية العملية ؟

أهـداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١ – تقويم نظام التربية العملية الحالي في كليـات التربيـة لتحديـد نواحـي القـوة ونواحـي الضعف الموجودة فيه في ضوء الاتجاهات المعاصرة .

٢ – التعرف على بعض الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية .

٣ – تقديم تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه نظام التربية العملية .

٤ – تحسين نظام التربية العملية في كليات التربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة .

أهميـة البحـث :

١ – التعرف على الإيجابيات والسلبيات لهذا النظام مما يساعد في التغلب على السلبيات.

٢ – قد تسهم نتائج هذا البحث في تحسين نظام التربية العملية الحالي .

٣ – يفسح البحث الحالي المجال أمام دراسات وأبحاث أخرى في التربية العملية .

٤ – يمكن أن تستفيد مـن البحـث الجهـات المسئولة عـن التربيـة العمليـة بكليـات التربيـة وتساعد في تحسين عملية إعداد المعلم .

حدود البحث :

يتناول البحث نظام التربية العملية من حيث الجوانب الآتية :

أ – تهيئة الطالب المعلم للتربية العملية .

ب – تنظيم التربية العملية .

جـ – الإشراف على التربية العملية وأساليبه .

د – تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية وأساليبه .

ثانيا : يقتصر البحث الحالي في تناول الاتجاهات المعاصرة على دولتين عربيتين (الأردن ، والكويت) ، ودولتين غربيتين (أمريكا ، المانيا) ، ويرجع اختيار الباحث لهذه الاتجاهات لعدة أسباب أهمها ، أن تلك الدول لها دور ملحوظ في المجال التربوي ، وأنها من أكثر الدول استجابة للتزايد الكمي المعرفي والتغيرات السريعة سيما في مجال إعداد المعلم بصورة عامة وفي مجال التربية العملية بصورة خاصة ، كما لعب التوزع الجغرافي دورا في عملية الاختيار بحيث يكون الاختيار ممثلا لمناطق أوروبا وأمريكا والدول العربية .

ثالثا : يقتصر البحث الحالي على كليات التربية (نظام الأربع سنوات) بمحافظة القاهرة .

رابعا : تتحدد نتائج البحث الحالي بحدود العينة التي تم اختيارها .

خامسا : تتحدد عينة البحث الحالي من طلبة وطالبات الفرقتين الثالثة والرابعة من قسم المواد الاجتماعية (تاريخ وجغرافيا) ، حيث أن الباحث يدرس نظام التربية العملية وهذه تعبر عن النظام الحالي بالإضافة إلى عينة من المشرفين في نفس التخصص .

عينة البحث :

أ – عينة من طلاب الفرقتين (الثالثة والرابعة) من قسم المواد الاجتماعية (تاريخ – جغرافيا).

ب – عينة من المشرفين على التربية العملية تخصص مواد اجتماعية (تاريخ ، جغرافيا) فى كليات التربية الأربع عينة الدراسة .

إجراءات البحث :

للإجابة عن التساؤلات السابقة يسير البحث وفقا للخطوات الإجرائية الآتية :

الخطوة الأولى : الدراسة النظرية وتشمل :

أ – إعداد المعلم الحالي في جمهورية مصر العربية .

ب – دراسة نظرية للتربية العملية من حيث : مفهومها وأهدافها وأهميتها في إعداد المعلم من خلال المراجع العربية والأجنبية .

جـ – مراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث الحالي .

د – دراسة بعض الاتجاهات المعاصرة في برامج إعداد المعلم وتدريبه عربيا وعالميا .

الخطـــوة الثانية :

دراسة ميدانية لواقع التربية العملية بكليات التربية في محافظة القاهرة من خلال ما يلي :

أ – استبيان موجه لطلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة .

ب – استبيان موجه لعينة من المشرفين على التربية العملية ، وذلك بعد التأكد من صلاحية الاستبيانين بعرضهما على لجنة من الخبراء من المحكمين المتخصصين، ومن ثم التأكد من ثباتهما بعد القيام بتطبيقهما من خلال دراسة استكشافية .

الخطـــوة الثالثة :

١ – بناء أسس تقويم نظام التربية العملية في ضوء ما يلي :

أ – الدراسة النظرية للتربية العملية (مفهومها وأهدافها وأهميتها) .

ب – بعض الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية .

جـ – تحليل الوضع الحالي للتربية العملية في ضوء نتائج الاستبيانين .

٢ – عرض الأسس على لجنة من الخبراء من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدقها وملاءمتها لهدف البحث .

الخطـــوة الرابعـة :

تقويم النظام الحالي للتربية العملية في ضوء الأسس التي تم التوصل إليها .

الخطـــوة الخامسة :

تحليل النتائج وتفسيرها .

الخطـــوة السادسة :

تقديم التصور المقترح لنظام التربية العملية في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج .

الخطـــوة السابعة :

تقديم التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

١ - **التقويم :** يقصد بالتقويم إصدار حكم على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها " كشف نواحي القصور بها لاقتراح الوسائل المختلفة للتغلب عليها "، وتتطلب عملية التقويم وجود أساس تبنى عليه الأحكام [١] .

وبناء على ماتقدم يمكن القول إن التقويم في هذه الدراسة يهدف إلى التعرف على مدى تحقيق نظـام التربية العملية الحالي لأهدافه والتعرف على نواحي القوة ونواحي الضعف للتوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطويره وتحسينه والتغلب على الجوانب السلبية الموجودة فيه .

٢ - **الطالب المعلم :**

يستخدم الباحث هذا المصطلح على أنه طالب بكليات التربية بإحدى شعبها تحت الإعداد ومتوقع تخرجه ويمر في خبرات ويكتسب مهارات تدريبية تحت إشراف وتوجيه المتخصصين في كليات التربية وذوي الخبرة في ميدان التربية والتعليم ، ويعتبر الطالب المعلم كأحد المعلمين من حيث الالتزام بالأعمال والواجبات الملقاة على عاتق المعلم .

٣ - **الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية :**

استخدم الباحث مصطلح الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية للتعبير عن نظام التربية العملية في بعض الدول العربية وبعض الدول الأجنبية من حيث التهيئة ،والتنظيم ،والإشراف وتقويم أداء الطالب المعلم .

---

(١) محمد صلاح الدين مجاور ، فتحي عبد المقصود الديب ، المنهج المدرسي ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار القلم الكويت ١٩٨٨ ، ص ٤٩٠ - ٤٩١ .

_ Edward Dejnazha and David Kapel, American Educative Encyclopedia, Green Wood Press, 1982, P.197.

وهكذا عرض الباحث فيما سبق مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه وأهميته وحدوده وخطة بحثه ومصطلحاته . وقد اشتملت الدراسة على الفصول التالية :

١ – **الفصل الأول :** ويتناول مشكلة البحث ، تساؤلات البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، حدود البحث ، خطة البحث ، مصطلحات البحث .

٢ – **الفصل الثاني :** ويتناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتعقيب عليها .

٣ – **الفصل الثالث :** ويتناول الأساس النظري للبحث ويشتمل على الآتي :

– نظام إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية (التتابعي ، التكاملي) .

– التربية العملية ، مفهومها ، أهميتها ، أهدافها ، مراحلها ، الإشراف عليها، وتقويم أداء الطالب المعلم فيها .

٤ – **الفصل الرابع :** ويتناول بعض الاتجاهات المعاصرة في التربية العملية ويشتمل على :

– التربية العملية في دولتين عربيتين هما (الكويت ، الأردن) .

– التربية العملية في دولتين أجنبيتين هما (الولايات المتحدة الأمريكية ، جمهورية ألمانيا) .

٥ – **الفصل الخامس :** ويتناول الدراسة الميدانية للنظام الحالي للتربية العملية ، ويشتمل على :

– أدوات وإجراءات دراسة الواقع الحالي للتربية العملية .

– استبيان الطالب المعلم : هدفه ، مصادر مادته ، تصميمه ، شكله ، تعليماته .

– الاستبيان الموجه للمشرفين .

٦ – **الفصل السادس :** تقويم النظام الحالي لنظام التربية العملية ويتناول :

– إعداد معيار لتقويم النظام الحالي للتربية العملية في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

– تقويم الواقع الحالي لنظام التربية العملية في ضوء المعيار .

– تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه نظام التربية العملية .

٧ – **الفصل السابع ويتناول :**

– ملخص البحث .

– بحوث مقترحة .